— الاشتراك —
٢٠٠ قرش فلسطيني في شرق الاردن
٣٠٠ ـ ـ في البلاد الخارجية
الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة
صندوق البريد ١٤٩ (عمان)

العدد
١٠٥٩
السنة الحادية عشرة

الجزيرة

السبت
٢٣ جمادى الاولى ١٣٦٤
٥ أيار ١٩٤٥

منشئ الجريدة ومحررها المسؤول
محمد تيسير ظبيان
جميع المخابرات ترسل باسم صاحب الجريدة
الادارة : شارع طريق وادي السير
تلفون : ٣٩٥ – ١٢٢

الامالي السياسية

لا جرم ان تاريخ القضية ...رية ما زال محفوفاً بالاسرار ...اطاً بالغموض والابهام ، لم تفصح ...ة كل الافصاح ، والجيل الجديد ...تلع بشوق وهيام الى هذا التاريخ ...يد الذي يرفع الرؤوس ويسمو ...فوس ويثير ...كريات : ...كريات الخ ... * * ... لحمي المستباح . "العراق" أخذنا ...

بل ان رجال القضية العربية ...سهم الذين يشار اليهم بالبنان ...جري ذكرهم على كل لسان يجهلون ...ن النواحي المكنونة في هذا ...ريخ الحافل بالامجاد ، ومن هناك ...ق من فارس الحلبة وليث الغاب ...طل الجهاد بكتابة ذلك التاريخ ...مع وبسط صحائفه المشرقة التي ...كتبت بدماء الابطال ونجيع ...شهداء .

فالامالي السياسية التي نوهنا في العدد الماضي هي كتاب جمعه ...ر هذه البلاد المعظم عن بعض ما ...ي في العصر الاخير من تطورات ...نهضة العربية بشكل مقتضب ألم ...بذكر بعض نبذ التاريخ العربي ...قائع الثورة وأعمال سموه في هذه ...لاد والرجال الذين انضووا تحت ...ه وما كتبه سموه عن فلسطين ...هذه الامالي تؤلف جزءاً من ...ذكرات كما يؤلف الكتيب المعروف ...كتاب الهاشمي جزءاً آخر منها ...لا يزال سموه العالي امد الله في ...انه ما كفا على اتمام تلك المذكرات ...اوقات فراغه وبعد الاستئذان ...سموه نرجو ان نوفق في تزيين هذه الصحيفة العربية بنشر ما لا يضر نشره الان من تلك المذكرات التاريخية العظيمة فتلفت اليها الانظار.

ايتها العصفورة الزاهية

التي انارت ظلمة نفسي الحالكة المضطربة

كثيراً ما عنيت نفسي في البحث عن الحقيقة : تلمستها في كل مكان فلم اجدها وكلما امعنت في التحري عنها رأيت السراب يحدق بي ساخرا . ان هذه الحقيقة التي يجاهد الانسانية بعنف حتى تصل اليها وتكتنه سرها ؟

قرأت كتب الفلاسفة واستعرضت آراءهم وتعمقت في دراستهم وسلخت الاعوام العديدة من عمري اتغلغل في آرائهم واصغي الى نبضاتهم ولكني انتهيت الى هذا التشبيه الرائع الذي لا أدري من قرأته . فالباحث في الفلسفة كالاعمى في غرفة معتمة مغلقة النوافذ يبحث عن هر اعمى لا وجود له .

قرأت الاداب العالمية وادميت عيوني في التعرف الى اسرارها والعب من ينابيعها ولكني انتهيت الى بلبلة لا أدري كيف اصفها بلبلة افعمتني بالهواجس والالام وافتني بالحس المرهف الذي يؤجج الشقاء في اعماقي .

وانكببت على العمل الصارم عسى ان تهمد فورة نفسي حتى جف معين قلبي واستحلت الى الة صماء تكدح راضية مرضية ولكني لم ازد الا تبلدا ونفوراً .

اين الحقيقة يا ربي اهي خدعة وضلال أم هي لذة باقية ونعمة سابغة ومجد مكين .

اني ابغي فردوسي الضائع هذا الفردوس الموعود الذي ظمئت اليه الانسانية منذ فجرها الاول .

واستفقت ذات يوم على قلب ينبض ويتمشى في صدري شديد الخفق تهدهده امواج من الفتنة الطاغية وحاولت ان اخرسه ولكن خفقه كان شديداً حتى اذهلني واحسست الحقيقة في نفسي تطل صارخة وتبرز جلية .

وفي صبيحة مطلولة اندفعت الى الحقل استمتع بيقظة الربيع الذي بعث الوقود والتجدد في الطبيعة والحياة . واستلقيت على أرض معشوشبة اقرأ شعر بندار الشاعر الغنائي اليوناني العبقري الذي تزعم عنه الاساطير انه خرج ذات يوم وهو طفل الى الغاب ونام في فيء الشجر الوريق واذا بالنحل يرنو اليه ويغفو على ثغره الالهي يضع فيه عسله .

قرأت بعض قصائده واغلقت الكتاب اعلى من جمال الوجود . . وكانت الطبيعة تنفض عنها غلائل الفجر الرقيقة لتستقبل الشمس المشرقة كي تبهج الدنيا بالحياة .

وفجأة نقزت امامي عصفورة زاهية تتشرق وتغرد بصوت كحنين الناي تنبع اغاريدها من قلب طعين ، لقد احسست بالنغمات المسكرة يجوسها الحزن الدفين وتنهدت تنهيدة كليمة صدعت هذا السكون الذي يحنو علي لقد علمت انها تهواه كما يهواها . .

ولم ألبث هنيهة حتى بصرت بعصفور مرح ثيب حتى حاذى العصفورة وأخذ يدللها في منقاره ويعبث بها وكأنه يقبلها فاستسلمت له قريره وأخذت تداعبه بمنقارها كأنها تقبله بشغف وطفقت ترتزق طروبة جذلى . آه وطارا معاً في الفضاء يرسلان تحيه الحب الى الوجود .

أبت من الحقل في حيوية دافقة وعلمت الحقيقة من العصفورين . . لقد تعلمت منها أكثر مما تعلمته في الكتب التي إمتصت شبابي .

« البقية على ص ٨ »

مساجلة شعرية في الرحلة السنية

بينما كان الركب السامي يطوي البيد قبيل ايام والسيارات تنهب الارض نهباً في طريقها الي المضارب التي اعدت في جهات الحسا اذ تحركت العاطفة الشعرية في نفس احد رجال المعية السنية فجادت على البديهة بهذه القصيدة العصماء :

ليتني اليوم في الديار المنيفة	دار سعدى منيرة او عفيفه
آنسات كوامن في زباها	عيشتي الدهر بينهن لطيفه
سرت فوق التي تريك عجيباً	عجلات اربع اراها مخيفه
وهي كالكوخ انما الكوخ يمشي	ولها وثبة تراها عنيفة
كنت في طرقتي رفيق امير	قسمتي فخمة وليست طفيفه
لو يدوم السرى ليال ربيع	اتبع السير قيظه وخريفه
ومن الناس من يضيق جنابا	بحياة له وليست شريفه
ومرب بعرسه لا يبالي	وبدار له جوار كنيفه
ضاقت العرس منه ذرعا وقالت	ان برحت الغداة لست أسيفه
ذاك ... الرجال ذميم	لا يرى في الحياة غير رغيفه
سر أميري الى ابن جازي تزره	انظر الروض مثل رقم الصحيفه
أسعد الله دارنا بك دوماً	لعن الله أهل وادي حقيفه

* * *

فأجابه أحد الرفاق في هذه الرحلة الميمونة فوراً بالابيات التالية :

قطتي قطتي تركت ورائي	وجميل مولها ولطيفه
عينها عين نمر عبوس	وذراع وكفها والسفيفه
ان تري الفار تلتقطه سريعا	وتبشر رفيقها وحليفه
وهي تزهو بنفسها وتباهي	ولها فروة كمس القطيفه
راعها المفساد من خاريف	تبعته الى المجال خسيفه
وهناك لصراخ بعد عساب	تدع الهر بالليالي الوجيفه

عبد الحليم عباس في القبان «٢»

وكان عبد الحليم اكثر الاخوان براعة في اللفظ والمعني معاحتي جعل نفسه واسطة العقد في تلك الجلسة يوجه الرأي حيث اراد ويسير الحديث كيفما شاء فقلت بيني وبين نفسي : اديب مطبوع سيكون له شأن في أمته .

وعرفته بعد ذلك فقويت علاقتنا واشتدت اواصرها حتى بلغ الامر به الى ان اعتبرني صديقا ودليله على ذلك انه ـ وقد ضمه مجلس خاص بعيدا عن اربد ـ قد نال الجميع ممن سئل عنهم الاي فكان سكوته اكبر دليل على صداقته لي لان السكوت في عرفه ـ في مثل هذه الحال ـ اكبر تضحيه يستطيع ان يقوم بها حيالي ـ

ولقد خبرته خلال المدة التى قضيناها معاخبرة نوهاني لان اعرف الناس عليه كما كان يعرفني على الناس

ان عبد الحليم من النوع الذى (يدرى ويدري انه يدرى) فهو يقدر ادبه الرفيع ويعرف قيمة اسلوبه الرقيق ولغته العاليه كما يعترف مخلصا بانه جم الاطلاع واسع المعرفة درس اداب العرب منذ القرون الاولى حتى اليوم وتبحر في الكتب الصفراء جميعاً فلم يبق منها ولم يذر . وكم وكم يوقفك في عرض الطريق ليحدثك عن مقالة له اهتزت لها الاوساط . الادبية في الاقطار العربية جمعاء فيقرأها لك من ألفها الى يائها وهو يدلل على مواضع الابداع فيها ومواقع البلاغة في سبكها منبها اياك الى الغمزات الرقيقة واللفتات الحلوة غير ملتفت لما يضيعه عليك من وقت فالوقت لا قيمة له امام الادب الرفيع والنفثات الطيبة وكانه يعلم ان القاري لا ينتبه الى هذه الغمزات واللفتات ولن يدرك هـذه الروعـة وهذه البلاغة الا اذا نبه اليها .

وقد ينتهي بك الي القول انه خلق اديبا لا يجارى وكاتبا لا يشق له غبار وان ذلك المقطع او تلك الصوره مما كتب لبدعة في عالم الادب لم يسبقه اليها كاتب وان يأتي بمثلها اديب . انه نسيج وحده في الادب العربي وستبدي عظمته للاجيال المقبلة براقة وضاءة .

هذه الصفة التي يتحلى بها عبد الحليم من صفاته المميزة بل قل صفات من الادباء الميدعين الذين يعرفون انفسهم حق المعرفة ويقدرون ادبهم حق التقدير .

ويجمع صاحبنا الى ادبه الرفيع اطلاعا جما على كل علم وفن . وله رأي فى كل نظرية حديثة او قديمة كما يستطيع ان يشرح لك احدث النظريات العلمية لا يعيبه في ذلك انه يجهل مثلا كيفية استعمال (لزقة الكوكس) بعد ان اصيب بنزلة صدرية خفيفة هي سيئة لا ارضاها له مطلقاً لانه ازعجني عند منتصف الليل ليسألني عن كيفية الاستعمال وعما اذا كانت اللزقة تفقد فائدتها بعد ان حرقها على النار ظنا منه ان حرقها يجعلها قابلة للالتصاق .

ثم صفة ثانية فى اديبنا الكبير هي اخلاصه لاصدقائه ومحافظته على ذكراهم ووفاؤه لهم وفاء يحمد عليه. فهو ينقل اليك ما قال فلان وفلان عنك من قدح وذم ليس الا حبا بك واخلاصا لك . وقد يتفانى في الاخلاص فيتبرع بزيادة بعض من عنده على ما يرويه وتتغلب عليه طبيعة الاديب فيلبس روايته حلة مبالغا فيها احيانا من زركشة هنا وتطريز هناك

« البقية على ص ٧ »

معلم المدرسة

خواطر الاسبوع

ومن كان يرثي قلبه لمعذب

فاجدر شخص بالرثاء المعلم

(محمود غنيم)

حسن جداً ان يتناول الاستاذ جريس القسوس : وهو من خيرة شبابنا المثقف لمعلم ومؤلم حقاً أن يجئ تشبيهه له في خواطره صدى لما تنزى به نفسه من عنف الالم وحرارة الشعور وهو تشبيه كما لا يخفى ينبو عنه الذوق . ويتحاماه الطبع وان كانت غـلائق اوجـه لشبه واضحة .

نحن في المحنة شرع لها الاستاذ وكنت اتوقع ان يـكون المشبه نديا على النفس مشرقاً في جوانب السمع كأن يشبه المعلم بالزهرة المزهوة بجمالها . لانني عن بعث هذا الارج الفواح تكتنز أعطافها فينعم النفوس بنشره وشذاه أو الشمعة على رأي العباس بن الاحنف في قوله :

كنت كاني ذبالة نصبت

تضئ للناس وهي تحرق

وهذا كله لا يمنعني من القول بانه ما من أحد زوال حياة التعليم الا وتمنى على الله جاهداً أن يوفق الى حياة أخرى غيرها تضمن الحيوية لاماله والنشاط لعزيمته . ناهيك عما لهذه المهنة من حرمة وقداسة ومن هؤلاء اعني المعلمين من واتاه الحظ طيعا فتفتحت امامه مغالق الحياة ومنهم (كان الله فى عونهم) من ظل يعاني من عنت التعليم . يثير في نفسه عواصف الالم تلمحها في تضاعيف حديثه الشجي وتتبينها على صفحات وجهه الساهم . نتيجه لهذه الامال

« البقية على ص ٧ »

تعليقـــــات اديب

لئن ذهبت بي البعض مذاهب شتى وقصوني شخصيات ادباء مختلفين فما ذلك الا ليزيدني منعة ويلقي علي ستارا كثيفا من الابهام وسيكون بيني وبين اولئك الادباء المغموزين جولات وجولات تبرئ ما علق بهم من الريب وان انسى لا انس تلك الاراجيف التي دارت على مسمع مني في السلط وعمان حول الملق وتعليقاته وكم سرني ما نقل الي من ان احدهم راح يشجع طلابه على مطالعة الجزيرة ويلقي في روعهم انه لا ينتقد الا العظماء وهذا شعور بالعظمة لا بأس به وحسبه فخرا اني رفعته الى مصاف العظماء :

خطر لي ان اعلق على قصيدتين نشرتا في (الجزيرة) احدهما للسيد عبد الله الفاضل والاخرى للسيد امين النوباني ولكني ربأت بقلمي ان يبحث في القشور ومن تقرأ قصيدة الاول ـ اقول عن التجارب ـ يدرك كل الادراك انها من النوع الرخيص «الذي لا تشتهي ان تسمعه »

اما النوباني فشعور سيطرت عليـه جنة حب الشهرة وحاول ان يرقى سلمها على كاهل غيره فاضطرب وما دام هوى الى الحضيض، وقصيدة في الشكوى تتردد فيها انفاس شاعر اردني معروف له روحه واسلوبه اللذان لا يخفيان وان اردت ان تقرأ شعر النوباني الحق فما عليك الا ان تتصفح العدد (١٠٤١) من جريدة الاردن ففيه قصيدة له بعنوان دمعة على الشباب وهي على علاتها نموذج صادق لشعره :

فى الفترة الاخيرة عظم اهتمام ادبائنا بالمرأة وأخذنا نسمع من الاساتذة الافاضل امثال الملاح والقسوس والصليبي وغيرهم [illegible] محبية فى هذا الموضوع .

ان ما جاء فى مقال الا[illegible] القسوس الاخير حول الح[illegible] لما يرضي اباء العربي وشممه و[illegible] للمرأة كرامتها وطهرها وكا[illegible] تقول : ان الاستاذ رغم صداقته للبرقاوي : ما زال [illegible] يتمسك بالرث البالي من الا[illegible] التي عفى عليها الدهر وتقف[illegible] كأداء [illegible] المرأة و[illegible] ٣٠ نيسان من السـ[illegible] رأي [illegible] حتى الثانية عشر ادحض زعم ال[illegible] بان الحرية التي ينشدونها لا [illegible] بسفور لفتاة وتبرجها واخ[illegible] بالرجل انما هي بقدر ما تفسح[illegible] اولياؤها من تبسط في [illegible] واستقلال في الشعور والعاطفة [illegible] ادري كيف عجزنا حتى الا[illegible] نبذ ما يحيق بنا من تقاليد [illegible] خرقاء نفشت بين ظهرانينا [illegible] السم في الدسم.

ما رأي استاذنا الملاح [illegible] باكر لا تتجاوز الخمسة عشر [illegible] تزف قسرا الى كهل يكبر[illegible] سنا وله حليلة او اثنتان غيرها [illegible] ما كان في وسع وليها المحتر[illegible] ينكحها شابا يلائم مزاجها !! [illegible] الحيلة ان كان الشاب معدما و[illegible] ثريا وولي الامر يسيل لعابه [illegible] الرنان والفتاة مرغمة ان ترضـ[illegible] ما حملت عليه او تقذف بنفسـ[illegible] الشيطان .

وما رأى استاذنا الفاضـ[illegible] الصداق الفاحش الذي اثـ[illegible] القائمون وما يضاف اليه من [illegible] مرهقة كعباءة الاب والعم و[illegible] وبدقية الاخ ومسدس ابن العم [illegible]

ـ البقية على الصفحة ٧ ـ

بريد الجزيرة

د اللطيف الصبيحي (الكرك)
وصلنا (كشكولكم) ونرجو تمكن من نشره في العدد القادم تقديرنا لمواهب الاستاذ م) ونزاهته، لا نشاطركم ى في أسباب فشله فنحن نرى سار في طريق غير مستحب رفته بعض التيارات كما جرفت ه وما انبل الرجل المستقيم اذا مستقلا عن الناس بعيدا عن ت المؤثرات.

* * *

م. ى الاوبي (العراق) أخذنا بكم وشكرنا عاطفتكم والاخوان سألتم عنهم كلهم بخير يقرئونكم لام.

أما سير المدرسة فانه على اتم ما ن من التحسن والانتظام.

ولكن لا يمكن تحقيق طلبكم لان (الغايب ما له نايب) بل (المعروض على قدر الموجود) يمكن ادخال اي تعديل فنعتذر.

* * *

ابن دجلة (اربد) ستظل قصيدتكم راه دجلة) محفوظة في المصنف تميطوا اللثام عن اسمكم الحقيقي ارة هذه الجريدة.

* * *

عطا الله خليل العدنيات (الطفيلة)
لقد اجبتم صنعاً بعملكم ذنا رغبتكم وسامحناكم بثمن عداد المرسلة ليس لاننا نقدر وفكم المادية فقط بل ظروفكم ية ايضا اعانكم الله. وعلى كل الحق يعلو ولا يعلى عليه.

ع. ص (الكرك) قصيدتكم داة الى الاستاذ (ع. س) تحتاج صقل وتهذيب ويتعذر علينا رها لما تنطوي عليه من تطرف في الرأي وتبرم من الحياة ودعوة الى احد المذاهب الملومة.

...

الاستاذ البرقاوي (السلط)
أمامنا الان مقالكم او خطابكم النفيس عن (قيثارة الوجود المطلق) وهو يتفق كل الاتفاق مع اهداف الجزيرة ومبادئها البعيدة في ابلاغ رسالة سيد المرسلين ﷺ ولكن الا تعتقدون ان تقطيع هذا المقال العظيم ونشره في اعداد متسلسلة من الجريدة بالنظر لطوله قد يذهب من بهائه ويبلي من جدته ورواته وان الامثل لكم وللقراء ان تطبعوه في كراس خاص؟

...

عبد المهدي الخلفات (الطفيلة)
اخذنا كتابكم وشكرنا لكم وللاخوان تلك العاطفة الكريمة وارجو ان تثقوا باننا لم نقصد من كلمتنا عن الاخ (ص. ح) الحط من كرامته او مس شعوره وانما هي مداعبة بريئة وعتاب ودي والعتاب لا يكون الا بين الاحباب فنرجو ان يتقبله بحسن ظن كما تقبلنا عتابكم ايضا.

...

ر. حلاوة (عمان):
يظهر ان قضيتكم - كما يفهم من رسالتكم - لا يمكن حلها الا عن طريق المحاكم ونحن نستغرب كثيرا ان يعمد بعض ارباب اليسار الى المماطلة في اداء حقوق الناس مع العلم باننا سألنا عن غريمكم فعلمنا انه من انصار الخير فعسى ان يثوب الى رشده ويعيد النظر في قضيتكم بعين الشهامة والانصاف ولا يحوجكم الى مراجعة الدوائر المختصة.

على هامش تعليقات اديب

لا يجوز للناقد أن يتجاهل حقيقة رسالته

لا شك أن كلامنا كان يتتبع بشغف وشوق عظيمين تلك التعليقات الطريفة على ما ينشر من شعر في «الجزيرة» الغراء بتوقيع معلق ذلك ان الكاتب توخى الاستتار وراء هذ الاسم المستعار درءا لسخط الناس عليه وضنا بصداقتهم له. ومن يدري فلعل هناك اسبابا اخرى حدت به الى عدم الظهور.

ان للادب رسالة سامية يتحتم على ادبائنا ومفكرينا ان يحاولوا تاديتها كاملة غير منقوصة والاديب الحق هو من يحمل مشعل الادب سافرا غير متوار وراء الحجب والستائر لذا كان يجدر «بالمعلق» ان يظهر نفسه للناس ويجابههم بالحقيقة واقفا امامهم وجها لوجه وأي شيء اسمى من الحقيقة وهي الضالة المنشودة للفلاسفة والمفكرين.

اختلف الناس فيما بينهم حول اسم هذا الكاتب واستعصت عليهم معرفته فاخذوا يشرقون ويغربون، يخطبون خبط العشواء، ولكن دون جدوى.. ومهما يكن من امر فان لي كلمة صريحة لا بد من ان اهمس بها في اذن اديبنا الكريم.

كان يترتب عليك يا عزيزي وانت استاذ نقد ان تسأل نفسك قبل تعليقاتك! هل هذا نقد؟ ام لا؟ فانت تعلم ان النقد هو ذكر ما للشاعر وما عليه. فلا افراط في مدحه فيكون محاباة ولا اسراف في ذمه فيكون تحاملا. ولو عدت معي ادراجك الى مقالتك الثانية. وهي تعليق على قصيدتي «راتب» و(رفعت) وامعنت فيهما النظر على ضوء الحقيقة والنقد البريء لوجدت اذ في القصيدة الاولى - وهي على حد زعمك خاوية لا رأس لها ولا ذنب - شعراً صافياً وعاطفة جياشة وصوراً مبتكرة ولعمري كيف تتناسى ما فيها من معان رائعة حسبك منها هذين البيتين:

عشقتك فوق احلامي
وفوق وساوس الظن
فكنت عروس آمالي
وكنت الهة الفن

لنترك (راتبا) قابعاً في زاويه من زوايا الندوة الادبية ولنتقدم قليلا حيث نلتقي برفعت يخفف من غيظ (راتب) وكلاهما في المصيبة صنوان.

انك تأخذ على «رفعت» ان قصيدته جاءت سابقة لاوانها وان فتاة احلامه لم تولد بعد. لست أدري كيف تسنى لك معرفة ذلك!! وما ذا يضير القصيدة ان كانت سابقة لاوانها ام لا؟ أليست مهمة الناقد مجرد البحث والتحليل في مواطن الجمال والضعف في الشعر؟ فلم هذا التدخل البغيض في خصوصيات الشاعر، ومحاولة الوقوف على كل شاردة وواردة من أموره وحياته الخاصة؟.

اعيذك من هذا التطفل يا عزيزي وأخشى عليك من عاقبة الامور فانك لا تدري اي منزلق انت هاو فيه وأي شيء ابغض الى النفس من ان يتجاهل الناقد حقيقة رسالته فيجنح عنها الى شخص منقوده متعمداً في ذلك كشف اسرار نفسه وخفاياه لغرض في نفس يعقوب.

ثم انك تأخذ على رفعت قوله:

شفاهك كم تستثير الجوى
وتحلم بالقبل الدافية

« البقية على ص ٦ »

في ضيافة المنقذ الاعظم

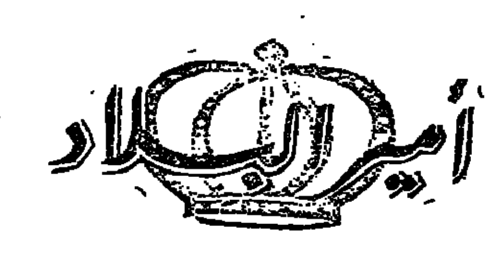
تمسك جلالته بأهداب الدين الحنيف

وصلنا الى فندق مناسب في العاصمة - وبهذه المناسبة اذكر ان قبرص بلد رخيص فقد كانت اجرة الفندق مع الطعام والشاي والحمام ٦ شلنات - وهناك حاسبنا السائق وصعدنا الى الفندق حيث حجزنا غرفة مشرفة على البلدة وبعد استراحة قليلة نزلت مع رفيقي وكان قصدنا التشرف بلثم ايادي جلالة المنقذ الاعظم وتقديم فروض الولاء والتعزية في مصابه بمناسبة وفاة جلالة والدة الامير زيد.

لم يكن من الصعب ان نستدل على القصر الذي كان يقيم فيه جلالته وكان رفيقي ذا صلة وثيقة سابقة مع جلالته ولما وصلنا القصر وكان الوقت عصراً طلب رفيقي من الخادم ان يعلم جلالته عن قدومه ولم ينتظر الا قليلا حتى عاد الخادم مسرعا وطلب منا أن نتشرف بمقابلة جلالة الملك وما كدنا نصل الى باب الغرفة حتى وجدنا جلالته ببابها فرحب بنا ترحيباً حاراً وقبلنا ثم جلس وجلسنا بجواره وبعد أن قدمني رفيقي الى جلالته أخذ يبحث مع رفيقي عن ذكرياتهما القديمة ثم تطرق البحث الى السياسة وليس هنا مجال الخوض في ذلك ولكن يكفي ان اذكر ما تفضل به جلالته في ذلك الحين حيث قال رحمه الله - اني لست اسفاً على شيء سوى على ان الهدف الذي قامت من أجله الثورة العربية لم يحقق -.

وأخيراً تفضل جلالته وسأل رفيقي فيما اذا كنا قد احضرنا متاعا معنا الى القصر فاعتذر رفيقي واخبر جلالته اننا نزلنا في الفندق فتأثر جلالته وقال هذا لا يمكن فاعتذر -

« البقية على ص ٦ »



تحرك الركاب العالي في الاسبوع الماضي الى مضارب الحريشة في الموقر بدعوة من الزعيم حديثة الحريشة وقد قضى سموه ليلة واحدة في تلك المضارب الجميله ثم انكفأ راجعا الى عاصمة الامارة .

وزير الدولة

وصل الى عمان صباح الثلاثاء الماضي بالطائرة جناب السر ادوارد غريغ الوزير البريطاني المقيم في الشرق الاوسط وفخامة المندوب السامي وقد تناولا طعام الغداء على المائدة السنية بحضور سمو الامير نايف وفخامة رئيس الوزراء وسماحة رئيس الديوان العالي ودولة المعتمد البريطاني وعطوفة قائد الجيش العربي ورئيس التشريفات والمرافق الخاص . وقد عاد فخامة المندوب الى القدس في اليوم نفسه أما جناب الوزير فقد بات ليلة ثم زار في اليوم التالي المدرسه الثانوية ومدرسة الصناعة .

وفي غضون زيارته لصفوف المدرسة الثانوية ألقى بعض الاسئلة على الطلاب فاعرب عن اعجابه الشديد لاجوبة الطلاب حتى انه صرح بان مستواهم لا يقل عن مستوى زملائهم في انكلترا نفسها من حيث الذكاء والاطلاع الباكر .

ثم عاد الى فلسطين بالسيارة عن طريق اربد .

ناد رياضي جديد

في مساء الاحد الماضي اجتمع في منزل السيد فكرة عربي كاتبي عدد من شباب العاصمه الرياضي وبحثوا في تاسيس ناد جديد لاجل تشجيع الحركة الرياضيه في العاصمه .

مولد ملك العراق

احتفلت المملكة العراقية والبلاد العربية في الاسبوع الماضي بعيد جلالة الملك فيصل الثاني المعظم واقيمت المهرجانات بهذه المناسبة السعيد . كما ان القنصليه العراقية العامة في القدس اقامت حفلة رائعة في فندق الملك داوود حضرها نحو ٥٠٠ مدعو من كبار الموظفين والقناصل واعضاء المجلس الاسلامي ورؤساء البلديات والبنوك والاعيان فالجزيرة ترفع لجلالته اسمى التهانى .

رحلة ثانوية عمان

قامت فرقة كشافة مدرسة عمان الثانوية برحلة كشفية الى الحمة بالقطار وقد استقبلت الفرقة بحماسة شديدة من قبل هيئة التعليم فى درعا وكشافة مدرستها الثانوية التى تباطقت بدعوتهم الى الغداء وخرجت لوداعهم حتي مزيريب .

وقد بالغ السيد سليمان نصيف صاحب مشروع الحمة في اكرام الفرقة واعفائها من جميع المصاريف والرسوم .

وقد اضطرت الفرقة الى صرف النظر عن بقية البرامج بمناسبة وقوع فاجعة كشافة اربد الاخيرة وعادت الى عمان .

=قامت فرقة فتيان الرسول التابعة لمدرسة العلوم الاسلامية برحلة قصيرة الى الرصيفة مع فريق من اساتذة المدرسة

خط بين مصر وفلسطين

القاهرة - رغبت شركة ماركوني في انشاء خط تلغرافي مباشرة بين مصر وفلسطين مجهزة بالات كاتبة من الالات المعروفة باسم - تيلبر نتر - وذلك للاستعانة به لمواجهة الزيادة في البرقيات الصادرة والواردة التي لا تحتملها الخطوط الحالية على ان تدفع للحكومة نصف الحصة المقررة لكل نوع من البرقيات التي سوف ترسل على هذا الخط وعلى ان يكون الترخيص للشركة ترخيصا موقتاً .

صحة السلط

تبذل دائرة الصحة فى السلط قصاري الجهد في مكافحة الامراض حيث تقوم موظفوا هذه الدائرة بزيارات القرى والمزارع يرشدون الناس الى التدابير الصحية الواجبة الاتباع لمكافحة الامراض وذلك رغبة في الخدمه الانسانيه وتفانيا في سبيل تنفيذ التعليمات الصحيه .

شكوى اهالي السلط

طير أهالي السلط برقيه الى فخامه رئيس الوزراء يشكون بها سوء تصرفات التجار فى رفعهم أسعار الاقمشه التي تسلموها من الحكومه ويلتمسون من فخامته توزيع الاقمشه المقرر توزيعها على الاهلين لشدة حاجتهم بالنسبه لحلول الموسم الزراعى وعلمنا ان فخامته قرر احالة هذه البرقيه على مراقبه الشؤون الاقتصادية .

الانوار الكهربائية

عمدت شركه كهرباء عمان الى اجراء تجربه لتقويه القوة الكهربائيه فى جبل اللويبدة تمهيداً لتعميمها في جميع انحاء العاصمة . وقد نجحت التجربه نجاحا باهراً وشعر سكان اللويبدة بتحسين ملموس في تلك القوة يثير الاعجاب .

ترفيعات وتعيينات

صدرت الارادة السنية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء العالي رقم ٢٦٦ بتاريخ ٢/٥/١٩٤٥ المتضمن التنقلات والترفيعات والتعيينات التالية :

١ - نقل عبد القادر بك التنير مفتش المعارف الاول رئيسا لقسم ضريبة الدخل وترفيعه الى الدرجة الثالثه .

٢ - نقل علي بك روحي مفتش المعارف لوظيفه مامور تقدير في قسم ضريبه الدخل وترفيعه الى الدرجة الرابعة .

٣ - تعيين بهاء الدين بك طوقان لوظيفة مامور تقدير في قسم ضريبة الدخل من الدرجة الرابعة .

٤ - تعيين عبد الرحمن بك خليفة لوظيفة مامور تقدير فى قسم ضريبة الدخل من الدرجة الرابعة .

٥ - نقل سعيد بك الدره مدير مدير مدرسة الصناعة لوظيفة مساعد مامور تقدير في قسم ضريبة وترفيعه الى الدرجة الخامسة .

٦ - نقل رشاد بك ... مدعي عام اربد لوظيفة مساعد ... تقدير في قسم ضريبة الدخل ... الى الدرجة الخامسة .

٧ - نقل السيد عما... رئيس كتاب قيادة الجيش الاردني لوظيفة محاسب ضريبة الدخل وترفيعه الى ... السادسة .

٨ - نقل السيد عبد الكر... سكرتير المجلس التشريعي محاسب في قسم ضريبة الدخل الى الدرجة السادسة .

٩ - نقل السيد حسن روحي المفتش في دائرة ال... والمساحة لوظيفة مراقب براتبه ودرجته الحاليين .

١٠ - تعتبر هذه ال... والترفيعات من تاريخ ٥/٥/...

صعوبة الانتقال

بين السلط وعمان

يصادف الركاب الذين يرغبون السفر من السلط الى عمان وبالعكس صعوبات جمة لعدم كفاية السيارات التي تعمل فى هذا الطريق وباص الشركه لتأمين حركه السفر بانتظام مما يضطر أصحاب الدعاوي والمحامين أن يجعلوا سفرهم لعمان قبل يوم المحاكمه وهذا بالطبع يستلزم تحملهم نفقات بالاضافه الى تعطيل أعمالهم وكذلك تجد راغبين العودة للسلط يرقبون السيارات والباص بفارغ الصبر فنلفت أعضاء شركه الباصات الى هذه المسئلة الهامه فيخصص باص ثان لمدينه السلط .

تعطيل السيا...

قررت وزارة الداخ... الجمهوريه السوريه تعطيل ... الكريه «السياسه» لمدة شهر ... فنأسف جداً لهذا التعطيل ... الذي تمني به هذه الصحيفه و... زالت في مستهل جهادها

آخر الاخبار

— أعلن المستر تشرشل ا... القوات الالمانيه في شمال ا... دون قيد أو شرط .

— أقال دونتس الفوهرر ... روبنتروب وزير خارجيه ألما...

— ذكر المارشال ستالين ... أمره اليومي نبأ احتلال برلين

رفيع صادف اهله

قررت الحكومة ترفيع الاداري ناضل صالح بك المجالى مدير ناحية كنانه الى درجة قائمقام واختارته قضاء الطفيلة ولا يسعنا الا ان سجل للحكومة الموقرة هذه المأثرة د احسنت كل الاحسان بذلك رفيع وذلك الاختيار الذي صادف لة ونهنئ اهالي الطفيلة على هذا ائمقام الجديد .

الاتحاد النسائي

واعماله الثقافيه

علم مندوبنا الخاص ان هيئه تحاد النسائي بعد ان استأجرت الها في خبل عمان الجديد افتتحت ا خاصا لتعليم اللغات الثلاث بية والانكليزية والافرنسيه لمن من السيدات باسعار معتدلة خابرة بهذا الصدد تكون مع كرتيرة الاتحاد صندوق البريد تلفون ٢٠٤

أفراح آل الرجال

احتفل آل الرجال في هذا سبوع بدمشق بزفاف شاب من هم الاماثل وهو التاجر المعروف عمان السيد ابراهيم الرجال على ، عمه عميد العائلة السيد صادق يال ، وقد ابرق عدد كبير من شرق الاردن لآل الرجال ين بهذا الزفاف الميمون والجزيرة هذه الفرصة السعيدة لتزف ها الحارة للصديق المذكور متمنية لعائلته حياة الرغد والهناء .

اذاعة للعموم

كلفنا الصديق الماجد السيد حسين اني بان نذيع عن لسانه بان ولده قد انفصل عنه وهو لا يتحمل سؤولية مالية او ادبية تنجم عن فات نجله المذكور .

مكافحة الامية

في الجيش العربي

اتصل مندوبنا الخاص باحد اركان الجيش العربي فعلم منه ان تعليم الاميين من الجنود يسير سيرا حثيثا وقد بلغ عدد الذين تعلموا القراءة والكتابة من اولئك الجنود ٢٣٩ في بحر سنة واحدة وذلك بفضل العناية الدائمة التي يبديها عطوفة قائد الجيش الفريق كلوب باشا وحسن اختياره للاساتذة الاكفياء الذين يودون مهمتهم على اتم الوجوه .

ممدوح السخن

عاد من العراق الوطني الكريم الاستاذ ممدوح السخن بعد ان اقام فيها مدة طويلة ، وحل ضيفا كريما في منزل ابن عمة ماجد بك السخن قائد قوة البادية وقد اقبل عارفو فضله ومحبوه الكثيرون يهنئونه بسلامة الوصول .

الزاويه الرياضيه

تبارى ظهر الجمعة فريق غزة الرياضي وفريق الاردن الرياضي اسفرت عن ثلاث اصابات للثانى مقابل واحدة للاول .

وبعد ظهر الاحد تغلب الاهلي على الارمن بخمسة اصابات مقابل واحدة وهذه المباراة من مباريات الاتحاد .

وفاة طبيب كبير

انتقل الى دار البقاء في نابلس الدكتور حلمي ابو رحمة رئيس اطباء لواء السامرة ومدير الصحة العامة في بلاد الامارة سابقا عن عمر يناهز السادسة والخمسين . وقد نقل جثمانه الى القدس فنعزي اله .

الحرية الخامسة

ألقى عطوفة امير اللواء الدكتور جميل باشا التونجي محاضرة ممتعة في نادي الملك حسين بدعوة من الجمعية الطبية الاردنية موضوعها الحرية الخامسة او تعقيم الهواء وقد استمع اليها صفوة من كرام العاصمة وكان لها اثر طيب في نفوس المستمعين ونرجو ان نوفق الى نشرها في الاعداد القادمة ان شاء الله .

...

العائلات المفجوعة تشكر

توفيق السلمان الخصاونة وعموم عشيرة الخصاونه يشكرون جميع الذين واسوهم بوفاة ولدهم محمد توفيق الخصاونة ، احد الغرقى في فاجعة العقبة . سواء منهم الذين استقبلوا الجنازة وشيعوها والذين ارسلوا برقيات ورسائل التعزيه والذين جشموا انفسهم مشقة السفر فجاءوا الى النعيمة معزين . ويشكرون لهم حسن عزائهم ورقيق عاطفتهم ، ويرجون اعتبار هذه الكلمة شكرا خاصاً موجها لكل منهم ، لا اراهم الله مكروها ولا فجعهم بعزيز ، وانا لله وانا اليه راجعون .

كلمة شكر

ال الجمل يشكرون جميع الذين واسوهم في مصابهم الاليم بفقد ولدهم أحمد حامد الجمل سواء أكان ذلك بالحضور شخصيا او بارسال البرقيات او الرسائل البريدية ويسألون الله وقايتهم من كل مكروه .

طبعت في مطبعة

الاستقلال العربي

الجراد

علم مندوبنا الخاص أن لجنة الخبراء المؤلفة من موظفي دائرة الزراعة شخصت مع خبير حكومة فلسطين الى الاماكن التى دهمها الجراد الطيار ثم عادت الى عمان وقد أفضى أحد أعضاء هذه اللجنة لمندوبنا بان الخطر الذي كان يهدد هذه البلاد من غارات هذه الافة الحيوانية قد زال تقريبا لانه ما زال بعيداً عن الاراضي الزراعية وان أقرب نقطة وصل اليها تبعد نحو مئة كيلو متراً عن تلك الاراضي .

وكان تفريخه ضئيلا جداً لا يؤبه له وظهر أيضاً أن بيوضه مصابة بداء قتال ورغم كل هذه الاعتبارات فان دائرة الزراعة قد تذرعت بجميع الوسائل اللازمة لمكافحته وهي تأمل أن لا تحوجها الظروف الى استعمالها

قضاة عشائر

صدرت الارادة السنية بالموافقة على تعيين دليوان باشا المجالي وغيث بن اهدابه قضاة عشائر فى لواء الكرك .

اعلان

صادر من دائرة اجراء عمان.

مطروح للبيع بالمزاد العلني الساعة الحادية عشر من يوم الجمعة الموافق ١٩٤٥/٥/١١ سيارة ترك تحمل رقم ١٠٦٦ بلقاء من نوع بوزنك رقم الموتور ٣٩٦٢/٧٠/٧٥ وذلك أمام الجامع العمري الكبير بعمان .

فمن له رغبة بالشراء عليه أن يراجع دائرة إجراء عمان أو مامور البيع الذي سيكون قبل الوقت المعين بالموقع المذكور مع العلم بان نفقات البيع والدلالة تعود على المشتري .

مامور اجراء عمان

اعلانات الجزيرة

يحق لكل مشترك سدد اشتراكه كاملا لادارة هذه الجريدة ان ينشر اعلانا في هذا الحقل في اربعة اعداد متتالية على ان لا يتجاوز حجم الاعلان ٤ اسطر .

— اقصدوا الصالون الفيصلي للحلاقة لصاحبه السيد شفيق سراج حيث النظافة والعناية عمان شارع سينما البتراء امام كراج المنشيه .

— الاجواخ والحرائر بانواعها وجميع لوازم الرجال والسيدات تباع في محل خطيب وعطعوط اربد شرق الاردن تلفون ٦٣

— مطعم السيد ابو هاشم العلاف بشارع السعادة تلقى فيه كل ما لذ وطاب من الاطعمة الشاميه النفيسة ومصنوعات الحليب .

— يشهد جميع الذين قصدوا مصبغة السيد سليم الكيلاني الواقعة في شارع السينما بجوار المسجد بحسن اتقانها وسرعة اعمالها ورخص اسعارها نظافة وكوي واصبغة على مختلف الالوان .

= الدكتور حسن السعدي يستقبل زبائنه ومرضاه كل يوم قبل الظهر وبعده في محل عيادته بطريق المحطة تلفون (٨٥) .

اعلان اول

صادر من دائرة تسجيل اربد

مطروح للبيع بالمزاد العلني ١٣ حصة من اصل ٥٨ حصه من كامل قطعة الارض رقم ٧ من حوض البريذي رقم ٦ من اراضي قرية كفر اسد المسجلة باسم رشود الابراهيم السليمان والموضوعه تأمينا للدين .

فمن يرغب في الشراء فليراجع مامور تسجيل اربد خلال ٤٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مامور تسجيل اربد

هكذا من الأصل

في ضيافة المنقذ الاعظم

(بقية ما نشر على ص ٣)

— رفيقي ولكن جلالته رحمه الله اصر على وجوب نزولنا في ضيافته وفي قصره وارسل الخدم الى الفندق واحضروا متاعنا وكان لنا بذلك الشرف العظيم .

مكثنا في ضيافة جلالته اسبوعا كاملا لقينا اثناء ذلك من كرمه وحفاوته ما اعجز عن وصفه وكان يقضي جلالته اكثر وقته في غرفة الاستقبال المطلة على حديقة القصر يراجع اوراقه الخاصة او مستندات النهضة العربية التي جمعها في سجل خاص او يطلب سكرتيره الارمني زاون ليملي عليه بعض الاشياء .

وفي اغلب الاحيان كان جلالته ورفيقي يرجعان الى ذكريات النهضة العربية التي لم يكن احب الى قلبه منها ثم يتطور الحديث الى . . .

لم يكن رحمه الله واحسن مثواه يترك الصلاة في اوقاتها ابداً مع تقدمه في السن وكان يخصص وقتا كافيا كل يوم لقراءة القرءان الكريم .

لقد تفضل جلالته فقدم لنا سيارته الفخمة وهي من نوع القيلت وقد احضرها معه من الحجاز لتقلنا في انحاء الجزيرة لمشاهدتها وقد تفضل رحمه الله وامرنا ان نصحبه في بعض هذه الرحلات مع ان صحة جلالته لم تكن على ما يرام واني لم ار في حياتي رجلا في مثل صحته يثابر على العمل ولا يهتم براحة جسمه كما كان يعمل جلالته .

وفي احدى هذه الرحلات تفضل وامرنا ان نصحبه الى حيث دفنت جلالة الملكة وقد كان شعوره فياضا واثناء عودتنا حان موعد صلاة المغرب فطلب من السائق الوقوف ونزل احد الخدم ووضع سجادة على الارض وادى عليها جلالته فريضة الصلاة .

وقد كان جلالته متمسكا جداً بالتقاليد الاسلامية والعادات الشرقية فقد كان رحمه الله يبدى اسفه لان مسلمي قبرص اخذوا تقلدون الغربيين وسمحوا لنسائهم برفع الحجاب شيئا فشيئا .

رحم الله جلالة المنقذ الاعظم وحقق اماله (ع . . .)

تحية فتيان هاشم

الخطاب الذي القاه الدكتور عبد الرحمن بك فرعون باسم النادى الاردني في الحفلة التى اقيمت تكريما لبعثة غزة الرياضية في نادي الملك حسين .

سادتي

باسم اخواني فتيان الاردن الرياضي ارحب بكم واحييكم تحية عربية صادقة واشكركم و هنؤكم على هذه الهمة الشماء التى تجعلكم تستخفون بعشاق السفر ووعثائه في سبيل تادية رسالة العروبة وتحقيق مثلها العليا ومن احق منكم ياشباب الجيل بحمل هذه الرسالة السامية .

وما اعظم الشاب العربي اذ تجمل بالعلم وكان يحمل بين حنبيه روحا عربية كروحكم هذه ثم يهب نفسه لامته ويعمل على تمكين اواصر التعارف والصداقة بمثل رحلاتكم الرياضية هذه التي اوحت بمؤتمر الاطباء ، والمحامين والمهندسين ، ومؤتمر الجامعة العربية .

اجل ايها السادة انها لاحداث جسام في تاريخ نهضتنا الحديث وانها نور ساطع يبشرنا بقرب اليوم الذي نستعيد به امجادنا ومكانتنا بين الامم التى تعمل وتنتج للخير العام .

ان هذه الاحداث الجليلة المباركة قد استمد العاملون لها من روح المغفور له الحسين بن علي ملك العرب وواضع اسس نهضتهم الحاضرة .

يا شباب هاشم او غزه هاشم لقد حللتم اهلا ووطئتم سهلا وما هذه الوجوه التي تحيط بكم وتهتف بحياتكم الا صوت الوحدة المنشودة التى هي امنيه كل عربي .

وما لعبتكم هذه لعبة الكرة التي ترضون بها اجسامكم الا درس لنظارها تعليمهم قيمة الاتحاد وتوزيع المسؤولية وتبرهن لهم ان الفريق الذي تتوفر فيه عناصر التفاهم ما بين هجومه ودفاعه على أن يكون الدفاع محصنا وثابتا في مراكزه يكتب له الفوز والانتصار المحقق .

اننا سنسير واياكم قدما بهذه الروح الرياضية الطيبة مستلهمين العون والقوة من سيد البلاد سمو الامير المعظم الذي يرعي شباب العرب في نهضتهم مهما كان نوعها واياكان وطنها .

وقبل ان انهي كلامي لابد لي من ترتيل ايات الشكر والثناء لحكومتنا الرشيدة التى يرأسها فخامة الرئيس الجليل سمير باشا الرفاعي الرئيس الفني الذي لا يدع فرصه تسنح الا ويبعث في نفس الشباب الرياضي الشجاعة والاقدام واننا نحن الرياضيين ننتظر من فخامته ان يشيد لنا ملعباً يليق بعاصمتنا الزاهية الزاهرة .

وبشبابنا المتحمس للرياضة فتكسب الامة اعضاء عاملين في الحقل الوطني صحيحي البنية والعقل يرجى منهم الخير لبناء المستقبل .

والسلام عليكم .

التاريخ يعيد نفسه

والصوت المكبوت يرتفع ويدوي

من قلب الديار السورية الجريح خرج صوت مكبوت حزين اخترق فيافي الصحراء واجتازها الى مكة المكرمة وطن في اذن أميرها وسيدها الحسين بن علي وكانت فيه رنة العروبة ورائحة الاسلام انتفض منه الشريف وغضب وزمجر وقلب طرفه فصادفت نظراته نظرات اشبال عظام سمعوا ما سمع وهاج في نفوسهم مثل ما اغضبه واثاره . ثم رد كل طرفه وقد بيت في النفس شيئا وعزم على امر .

وحتي ذلك الوقت الذي طرفهم فيه ذلك الصوت الحزين يستنجدهم ويستغيث بهم كانوا امراء الحجاز المكرمين يرفلون في ثياب العز والابهة والجلال ، تمتلئ خزائنهم بما يغني احفاد احفادهم . ويعج حولهم من الرجال ما يمنع مترامي ملكهم ، يتقرب اليهم الملوك وتخطب ودهم كبريات الدول ، مرهوبين محترمين تسلسلوا من أشراف البيوت ونشأوا في أقدس البقاع .

لقد كان مفروضا في من تك[...] مثل تلك الاوضاع . رخاء وسا[...] وعز ومجد ومال ، ان يركن [...] نعيمه ويخلد الى السلامة والرا[...] غير ان في اصل النفوس الكبار [...] ترضى بما هو اعز من هذا و [...] وبنو قومها في اشر الاوضاع يسا[...] سوء العذاب بما كانوا يجاهدو[...] وعلى هذا نفر الحسين المعظم [...] به بنوه الابطال وداسوا نعيمهم [...] كانوا فيه يرفلون ونفضوا [...] راحتهم وامنهم وسلامهم واع[...] جيشا لجبا وساروا الى تحرير [...] العربية يشترونها بالدماء [...] والنفوس العزيزة ، حتى هي[...] اخيرا أن ينقذوا اهل ذلك الص[...] المكبوت الحزين ويبدلوهم به [...] حرا عاليا فيه نبرة البشر والا[...] وله رنين ينادي ويصيح : يحيا [...] عاش الحسين واشباله .

والان بعد مرور ربع قرن [...] ذلك الصوت المكبوت الحزين [...]

« البقية على ص ٨ »

على هامش تعليقات أديب

« بقية ما نشر ص على ٣ »

ولا ادري ما ذا تنتظر من ثغر الحبيب المتعطش للقبل غير الدفء والحرارة واطمئنك يا عزيزي ان الثغر الذي لم تشعر بدفئه وحرارة انفاسه انما كان يرضخ لتقبيلك مرغما دون ان يبادلك العاطفة ويمحضك الحب . وهنا يتبين لك ان (رفعت) قد اجاد في تعبيره عن القبل الدافية واثبت للناس انه مصور بارع [...] وصفه هذا الا مرآة تنعكس [...] تجاربه واختباراته الشخصية في [...] المضمار . ولعل الشاعر بشارة الخو[ري] كان الاسبق في هذا الوصف اذ [...] تفرقنا . نفوسنا [...] في جحيم من الق[...]

عمان : عادل شمايلة

الامية وواجب الشعب

بقلم : عيسى ابراهيم الناعوري

وحيد يا اخي

اذا كان هنالك داء يجب ان نبذل معالجته اعظم الجهود ، فذلك لداء « الامية » فهي أساس لدواتنا جماعية الخطرة ، فلو استطعنا هذه الامية لاستطعنا القضاء على بل الذي هو سبب ضعفنا وتأخرنا

واذا قلت « الامية » فانا اعني شيئا كثر من « جهل القراءة كتابة » فالشخص الذي يجهل راءة والكتابة هو امي كما ان ف المتعلم امي ، وذو الدرجة امية . هو امي في بعض الاحايين ن هذا الاخير يتحمل وحده ؤولية اميته ومسؤولية جهله اتضح وسأبادر الى اجابتك الان على السؤال الذي اكاد المحه على ات وجهك ، عن معنى امية ذي جة الجامعية وسيكون جوابي لا اريد منك ان تجيب عليه راحة فيما بينك وبين نفسك ، وهو ي فرق بين شاب عربي يحمل باية الجامعية وهو يكره كل شيء ن نسبته الى العرب ، وبين شاب ي يجهل القراءة والكتابة ، ولم ل مدرسة قط ، ولا يفرق بين طن) و (المحراث) وبين (الواجب) الشريط السينمائي) وبين (السياسة) نقيق الضفادع) .

اما انا فلا فرق عندي بين الاثنين على اجدني مدفوعا الى تفضيل الاخير ، لانه غير مسؤول عن ه واميته ، فاذا ساهم في جلب العار امته فهو يفعل ذلك من حيث لا ي ، بينما الاول يفعل ذلك عن د وتصميم .

هذه الامية المزرية في مختلف الها يجب ان نحاربها بكل جهدنا لكي تتمكن من القضاء عليها باسرع ما يمكن .

ولكن ما هي الطريقة المثلى للقضاء عليها تماما .

اسمع يا وحيد .

لقد اعتدنا يا اخي ان نكون تكاليين في جميع امورنا ، فاذا اردنا أن نعمل عملا ، مهما كان نوعه ، اسرعنا نطالب الحكومة بعمله ، ثم نلومها اذا تقاعست عن القيام بهذا العمل . وهذه الاتكالية المزرية هي التي تفرض سلطان غيرنا علينا ، لانها تشعر هذا الغير بعجزنا عن تدبير امورنا ، وفي حالة كهذه لا بد لنا من «وحي» أو (قيم) ، ثم هي التي تطمع غيرنا باوطاننا بانفسنا .

ومن أمثلة هذه الاتكالية المزرية مطالبتنا الحكومة بانشاء المدارس في المدن والقرى لابنائنا المشردين الذين تضيق عنهم المدارس الموجودة في البلاد الان ، فهذه المطالبة قد تردد ـ ولا تزال يتردد ـ صداها في

« البقية على ص ٨ »

معلم المدرسة

« بقية ما نشر على ص ٢ »

الفاشلة وهذه الجهود المرهقة الضائعة .

والخلاصة : ان المعلم يعمل ضمن نطاق ضيق محدود قد يتخطاه الى نطاق ارحب منه نسبيا ولكن بعد سنوات عده يفتر معها حماسه ويضعف عزيمته وقد يخترمه سهم المنية . وهو ثابت يعمل ضمن هذا النطاق . والثبات محمود في المواطن جميعها الا في هذا الموطن .

الكرك — حسن القيسي

عبد الحليم عباس

(بقية ما نشر على ص ٢)

حتى يجعل من الحلاقة فنية ومن الرواية قطعة ادبية رائعة لا شأن لها بالحقيقة ولا هي تمت اليها بصله ،

وبديهي ان تعلم فيما بعد أن فلانا وفلانا لم يتعرضا لك بقليل أو كثير وان ما نقله اليك عبد الحليم انما هي انطباعات في نفسه يرويها على لسان غيره وهذا ما يفسر لك حب صاحبنا للمجتمع وتمشقه للحياة المرحة الصاخبة لانه يشعر في وحدته انه كالسمك بلا ماء او كالنار بلا هشيم فهو اجتماعي بطبعه لا يطيب له العيش الا في جمع حميم ليتسنى له ان يختلي بكل واحد على حدة فيروي له ما لا يخطر على بال ليثير حفيظته على الجالسين وليلهب في نفسه نارا اكالة ، فاذا اوقع الجماعة في المشكلة وورطهم في الخلاف تنصل من المسؤولية على ايسر السبل واسهل الطرق . وروحه المرحة هذه تتبدى في جميع تصرفاته وهو الذي كتب الي (تصور يا اخي اني وقد مضى علي اربعة اشهر في عمان لم استطع ان افرق بين صديقين) فشل والله ذريع ونكبة لا تطاق !! .

اما كرمه فحديثه ذو شجون أديبنا كريم لانستطيع الا لتغني بكرمه ليس عبد الحليم من النوع الذي يبعث مناديا ينادي (العيش بإجوعان) وان ادعى ذلك ، ولكنه من الكرماء الذين لم اعرف لهم بيتا ولم اذق لهم طعاما ولم اشرب لهم قهوة منذ عرفتهم لم اما الحه الا في بيتي ولم اذكر انه دعاني الا مرة واحدة لنشرب الشاي معا على حسابي الخاص طبعا وهو يدفع عنك مثلا ثمن فنجان من القهوة ولكن تدفع عنه ثمن الغداء او بطاقة السينما . وقد يعتذر عن دعوتك الى بيته لسبب من الاسباب ولكنه في شوق ملح اليك فلا مانع لديه من ان يجتمع بك في بيتك بعد ان يسترسل في محاضره طويلة عن فوائد الكعك والشاي ومنافع القهوة مع اقراص الحلوى .

ماذا احدثكم عن كرمه ؟ اني ذكر ضروبا منه اخشى اذ ذكرتها ان تستثقل على القبان فتؤدي به وتقطع سلاسلة وانا ارأف بالقبان وبحمله .

هذا بعض من كثير مما تعيه الذاكرة عن عبد الحليم ومما انطبع في المخيلة عن صفاته التي تحليه ومميزاته التي تفرد بها . وكم كنت اود ان استرسل في الحديث لولا ضيق المجال وضيق الوقت خصوصا بعد انذار «الامين» الذي لم اجد له فتوى تفكني من قيوده فوجدت نفسي مضطرا الى الاكتفاء بهذه الانطباعات التي اعترف مخلصا اني صقلتها اكثر من اللازم وطليتها اكثر مما يجب حبا بعبد الحليم ووفاء لصداقته وضنا مني ان ينادي المغرضون الذين كم وكم سعوا التفريق فيما بيننا لقد سعينا فتوفقنا .

فهم ارادوني ان اضعه على طاولة التشريح فانفذ الى تلافيف دماغه كما ارادوني ان اطلعهم على لون دمه وعلى حد لسانه . ولكني ابيت ان استمع اليهم فتركتهم في غيهم سادرين وقلت : والله لانتقم لعبد الحليم منهم فارفعه عنهم مقاما واعليه عليهم مرتبة فاتركهم يتخبطون في ميزان بسيط بينما اضعه في قبان يليق بمكانته .

اربد (....)

تعليقات أديب

(بقية ما نشر على ص ٢)

الخال وكسوة الام والعمات والخالات .. الخ .

وفوق هذا كله يتعضرس من بقي من ذوي قربى الفتاة وعشيرتها ويمنعونها عن اللحاق ببعلها حتى ينالوا قسطهم الاوفر ويمصوا دمه ويزهقوا النفس الاخير من روحه فيا تعس من كانت خطيبته معمة مخولة عريقة الحسب والنسب ـ كما يقولون ـ ايها الاردنيون الا تدركوا بعد أن فتياتنا يسمن كما تسام الماشية ويطرحن كالسلعة في المزاد إن زمن الرق ولى وفات ونحن في عصر الحرية والنور فالام نرزح تحت وقر هذه الاوضاع الثقيلة السمجة اما آن لنا ان نحطم تلك الاصفاد ونستشعر روح الانطلاق ولو قليلا الا نفكر كلما ضغطنا على اعناق خاطبي بناتنا بان لنا اولادا سيكابدون الامرين في زواجهم !!؟ .

ايحرم الفقير لذة الزوجية لانه فقير وينعم بها الغني لانه غني اليس الفقير انسانا يحس ويتألم ويفرح ويحيا ويموت ان الفتاة لتفضل ان تعيش في كوخ حقير في احضان شاب معدم يحنو عليها ويحترم عواطفها على ان ترفل في القصور الباذخة مع غني ارعن يحتقرها ولا يرى فيها الا متاعا ولهوا .

الا ترون ان هذه العادات النكراء تدفع بشبابنا الى مهاوي التبذل والاستهتار والرذيلة ومن لا يجد في نفسه الكفاءة على تحمل نفقات الزواج الطائلة فانه بلا ريب يضطر الى ارتكاب الموبقات والفتاة التي تحبس في عقر بيتها او ترغم على قبول من لا يروقها تقاد حتما الى —

« البقية على ص ٨ »

فتاة في قطار

تؤدي رسالة الاصلاح والارشاد

في صبيحة يوم عاصف ممطر اخذت السيارة تهب بنا الارض مبتعدة عن مدينة الكرك بينما الهواء البارد المصحوب برذاذ الماء يلفح وجوهنا وايدينا وجعجعة السيارة تصم اذاننا ورائحة البترول تكاد تودي بارواحنا.

اذ قبع في ركن منها شيخ ملتفع بفروته وعباته يعبث بغليونه ويدخن به وبجانبه امرأة تحمل طفلا صغيراً ابى الا ان يطربنا بصوته فكلما مالت السيارة واهتزت تساقطت علينا الامتعة وتسربت الينا المياه من شقوق السيارة المتعددة فما نكادننجو من معضلة الا ونقع في امر منها.

وهكذا مضت السيارة سائرة بنا في طرق وعرة متعرجة موحلة مبطئة تارة واخري مسرعة وهي ترسل انفاسها الحارة من الامام حتى وصلنا محطة القطرانة.

فودعنا السيارة وتفرق كل منا في ناحية. فالمحطة مقفرة الا من بعض البدو ـ والعربان الرحل، وبعض المسافرين الذين يودون السفر بالقطار في هذا الجو المكفهر الذي تضيق به النفوس جلب نظري وجود جماعة ضئيلة من نساء البدوفي ركن المحطة يستمعون باصغاء تام لانسة كانت تحمل اشياء بيدها توزعها عليهن وتلوح بيدها بتؤدة كانها ترشدهن لشيء ما. فحب الاستطلاع دفعني لاستطلع امرها فاقتربت منهن فرأيت فتاة لم تتجاوز سن السادسة عشرة تقوم بارشاد نساء جاهلات لا يهمهن ما تقوله لهن ولكنها كانت ترسل عباراتها سهله يدركنها ويفهمنها حول النظافة والاعتناء بالاطفال وحب الله والوطن والمواظبة على الصلاة لانها ام النظافة والنظام فلو لا النظافة لا تكون صلاة وفي الصلاة خشوع لله وطاعة له ومن اطاع ربه فقد اطاع الرسول واولي الامر منه.

ولقد كانت توزع عليهن بعض الحلوى لاولادهن وهن يدعون لها ويعدونها باتباع تعاليمها وارشاداتها

ثم اقبل القطار معلنا قدومه بتصفيرة طويلة، فجاء يختال عجبا على قضبانه ويمشي الهوينا حتي وقف امام المحطة وما هي الا هنيهة حتى امتلاء وأخذ يسير مبطئا ثم مسرعا تجاه عمان. اما انا فاخذت انتقل من قاطرة لاخرى لاجد واعرف من هي تلك الغادة التي أكبرت فيها هذه الروح الطيبة رغم صغر سنها وجعلتني احب أن اجلو غموضها واستفسر عنها وبعد تفتيش يسير وجدتها في قاطرة غاصة بالنساء وهي واقفة حيالهن موقف الخطيب والمرشد الناصح حتى في القاطره لم تضع شيئا من وقتها كانها حملت امانه لتنشرها.

فيا حبذا لو وجد بين فتياتنا الداعيات لتحرير المرأة من تحمل هذه الرسالة رسالة الفضيله رسالة الاخلاق رسالة الامان الرسالة التى امن بها نصف العالم.

فخري المعاني

الامية وواجب الشعب

(بقية ما نشر على ص ٧)

ـ الصحف وفي غير الصحف مرات ومرات، فهل هي عمل «وطني» يليق بنا أو يشرفنا؟.

أما أنا فاقولا: لا!.

اننا يا أخي في حاجة الى مدارس (وطنية) قبل كل شيء وهذه المدارس الوطنية تنشأ «باموال عربية» ويديرها (شباب عرب) مثقفون في جامعات عربية وليس للثقافات الغربية المتنوعة تاثير على عقولهم وتفكيرهم فمثل هذه المدارس هي الدواء الوحيد الناجح ـ ولا دواء غيرها مطلقا ـ لمعالجة داء الاميه المزمن، فهي وحدها التي يمكن ان تخرج لنا شبابا عربا اقحاحا، مثقفين ثقافة قومية صحيحة. وعبثاً نرجو من لمدارس «غير الوطنية» ان تخرج لنا مثل هؤلاء الشبان الوطنيين، لذين يستطيعون خدمة امتهم ووطنهم بكل غيرة واخلاص.

ان الشبان الذين يتعلمون في المدارس (القراءة والكتابة) فقط ولا شيء بعد ذلك، أو يتعلمون في المدارس والجامعات الاجنبية ان يكونوا «اجانب» لا تجمعهم لغة قومهم، ولا مبادئ امتهم، ولا تقاليدهم الوطنية، ان هؤلاء الشبان لا نعدهم في عداد (شبابنا المثقف) الذي يمكن ان يستخدم ثقافته في رفع شأن هذا الوطن. ولذلك يجب ان تقوم بيننا اكبر عدد ممكن من المدارس الوطنية: الابتدائية والثانوية والجامعية، للتعويض عن ذلك الجيل الذي خسرناه بسبب ثقافته غير الوطنية.

ان المال ميسور لدينا يا وحيد: والشبان ذوي الكفاءة للاداره والتربية موفورون، وحاجتنا ماسة الى المدارس لوطنية، فما الذي يقعد بنا عن انشاء مثل هذه المدارس في كل قرية، وفي كل مدينة؟

لقد قام بعض الشبان الغيورين بانشاء بعض المدارس في مختلف انحاء البلاد، وقامت كذلك بعض الهيئات الوطنية، فنجحوا نجاحا كبيرا. وفي البلاد اليوم وعي قومي غير منكور فعسى أن يكون من اكبر بوادر هذا الوعي القوي الاهتمام بانشاء المدارس «الوطنية» لمحاربة الامية، والنهوض بمستوى الامة العربية في هذا البلد، والسير بها نحو النور. واسلم يا أخي لمن يخلص لك الود.

التاعوري

(كلية تراسانطة ـ القدس)

تعليقات أديب

(بقية ما نشر على ص ٧)

جحيم الذل والعبودية وربما ادى بها الامر الى ما لا تحمد عقباه.

ان هذه العادات الفظة الهوجاء لا تدرء الا اذا امسكتها حكومتنا الجليلة بيد من حديد وعبدت لنا طرقا يتمكن الغني والفقير من سلوكه على السواء ولنا من تركيا ومصر وغيرهما من الاقطار الشقيقة قدوة حسنة.

املي كبير في أن اولي الامر سيعيرونني اذنا صاغيه وان صرختي هذه لن تذهب ادراج الرياح وستؤتي نتاجا ان شاء الله.

«مملق»

التاريخ يعيد نف...

« بقية ما نشر على ص ٦ »

ـ يعود ويعلو من نفس المكان صوت هو اشبه بالاول وفيه وألم ولهفة ويعود هذا الصوت شطر ذلك البيت الكريم.

فيا ابناء العروبة! ان من ا... ان لا يقدم المرء على امر الا الروية والتدبير، وقد ان لكم ا... تثوبوا الى الحقيقة والواقع وتتش... فيما بينكم امركم، وتتنبهوا الى... عنده المواهب العظيمة والقد... فعل ما تريدون وقد سبق له... مثل ما انتم تبتغون، انه لوفي امين. فعودوا اليه وابتغوا... وارشاده فلديه الخير والسداد.

قال الحديث الشريف. لا... من قريش) وكل من يطع... هؤلاء الائمة فانه لا يجنى الا... والخسران. فيا بيت الزبا... مشرق النور ويا ابن الحسين و... لاشبال من بني هاشم اليك... لقلوب وعندك تنقع الغلة... العروبة امالها وأحلامها.

سامي السود...

ايتها العصفورة «...

ايتها العصفورة التي تغرد... ونعومتها وصفاء روحها في...

ايتها العصفورة التي ج... موات حياتي وبعثت الامل... روحي بعد أن ران عليها ظلام...

يتها العصفورة التي تحرقي... صباح بنارها.

ايتها العصفورة التي خفق... لها فارشدته الى حقيقة الحياة... الحقيقة التي قوامها الحب وملا... الحب.. اذهبي بالف سلام وليس... لله.. فانت فردوسي الموعود...

اللاذقية ـ محمد الحاج...